والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الأرثم طلق اليمين فإن لم يكن أدهم
فكميت على هذه الشية ورواه ابن حبان في صحيحه عن عقبة بن عامر وأبي قتادة جميعا
بلفظ الحاكم الأقرح من الخيل هو الفرس يكون في وجهه قرحة وهي بياض يسير
دون الغرة والأرثم بفتح الهمزة والثاء المثلثة أيضا هو الفرس يكون برثم طرف أنفه بياض ويقال
ويقال الجحفلة رثم بضم الراء وإسكان الثاء وهو بياض في شفته العليا الذكر أرثم والأنثى
رثماء وطلق اليمين بفتح الطاء وإسكان اللام وبضمها أيضا إذا لم يكن بها تحجيل والكميت
بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بأشقر ولا أدهم بل يخالط حمرته سواد وقد
سأل عمرو العبسيين أي الخيل وجدتموها أصبر في حربكم قالوا الكميت والشية بكسر الشين
المعجمة وفتح الياء مخففة هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا
أغر محجلا مطلق اليمين فإنك تغنم وتسلم رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم ورواه الدارمي في مسنده من حديث أبي قتادة ولفظه أن رجلا قال يا رسول الله
إني أريد أن أشتري فرسا فأيها أشتري قال اشتر أدهم أرثم محجل طلق اليمين أو من الكميت
على هذه الشية تغنم وتسلم وعن أبي وهب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم من الخيل بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل رواه أبو
داود والنسائي في أصول منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
اليمن بضم الياء هو الخير والبركة والقوة وروى الواقدي أخبرني سعيد بن خالد عن
داود بن عاصم عن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الخيل الشقر وروى [illegible] بن إبراهيم عن عمرو بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو جمعت خيول العرب في صعيد ثم أرسلت لكان سابقها أشقر ذكره [illegible]
[illegible] أبو عبيدة في كتاب الخيل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ذكر

الخيل

الخيل وقال خضرها أصلبها وكمتها [illegible] وشقرها [illegible] بارك في [illegible]
اللهم بارك في الأشقر [illegible] في شعار الصوم وروى الواقدي حدثنا [illegible] سبرة عن سليمان بن
سحيم عن نافع بن جبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليمن في الخيل في كل أحوى أحم
أبو عبيدة وهو مرسل وحديث ابن عباس أولى منه وأصح وذكر أبو عبيدة في ألوان الخيل أن
الأحوى الأحم هو المشاكل للدهمة والخضرة وخرج ابن عساكر عن رجل من بني مجاشع عن عمه
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل قال القوة ذكور الخيل والرباط الإناث
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال أن يكون
الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو يده اليمنى ورجله اليسرى وذكر بعضهم أن
الفرس الذي قتل عليه الحسين بن علي رضي الله عنهما كان أشكل وذكر في شعار الصور وعن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رأيتم خيل القوم رافعة رؤوسها كثيرا صهيلها فا
فاعلموا أن الدائرة لهم وإذا رأيتم خيل القوم ناكسة رؤوسها قليلا صهيلها تخوض
أذنابها فاعلموا أن الدائرة عليهم

الباب الخامس عشر في فضل عمل المجاهد والمرابط من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك

تقدم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري
البخاري ومسلم وخرج أبو يعلى من حديث زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه معاذ بن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد
من النار مائة عام سير المضمر الجواد وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه
الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به وروى ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
بوعد من النار مائة خريف وهذا مرسل وخرج عبد الرزاق من حديث عبيد الله بن زحر

Copyright © King Saud University